السنة الاولى

العدد ١٠ — ثمن النسخة ٢٥ مليما

صدى الصحراء

١٣٤٤

لشرقية علمية ادبية اجتماعية اصلاحية اتحادية

« شعارها : العمل على قدر القصدة قبل جلب المصلحة »

تبرز يوم الاثنين من كل اسبوع

من تسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة بقي ابد الدهر مدينا مرغم القيقرة متمم الوجدان (مصطفى كامل)

الاشتراكات

عن سنة ... بالجزائر وتونس والمغرب ٢٥ فرنكا
عن نصف سنة لاشتراك الثلاثة ١٥ »
بقية الممالك عن سنة ٣٠ »

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

SADA-SAHARA

Le Gérant :
Ali Moussa ben Amar El-Okbi

المكاتبات

ترسل باسم مكتب الجريدة
وعنوانه باسم مدير الجريدة ومحررها

الحاج احمد بن العابد العقبي

المراسيل

تنشر على مسئولية اصحابها
والادارة تشكرها ان اقتضى الحال ذلك
ولا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

Directeur - Rédacteur
Ahmed ben Laabed El-Okbi
18, Rue de Mulahof — BISKRA

بسكرة ٢٨ رجب الفرد ١٣٤٤ هـ — الموافق لـ ٨ فبراير ١٩٢٦ م

حب الوطن من الايمان

مهمة الاسلام

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا مجلة « الزهراء » المصرية الغراء : تملك الجهلة الرياء ، فاطلقت الارض ، واستخدمت قوى الاذهان ، وقد هو كحكم نهائي من عالمة الرئيسة وقد على مثالا هو جديدة « الشهاب » الغراء مانشروه . اشيل الرئيسي ايضا من ذلك الاقوال التي خالف بها كل مقالاته عليه اوربا وفلاسفتها حتى النساء منهم ولو من الفرنسويين القسيس . ولكني يعلم م . اشيل ويعلم القراء . درجته في العلم ومقدار تعصبه ضد الاسلام ونقل مانشرته رصيفتنا المذكورة ولا نحاله الا ليخجل ويتعجب جميله عرقا امام هذا المقال وامام الانسانية الكاسفة والعلم الصحيح . قال رصيفتنا الزهراء :

نشرنا في المجلة الماضي (ص ٢٢٠—٢٢٣) خطبة الكاتبة الفرنسوية مدام « سانت ايوانس » في جمعية الرابطة الشرقية بعنوان « الاسلام والحضارة الغربية » وقد اصدرت هذه الادبية مجلة فرنساوية باسم « Phénix » (العنقاء) وما نشرته فيها المقالة التالية ان امم البشر اكثيري تنقسم الآن الى قسمين يسميان خطأ « الشرق والغرب » : الاول عالمية العجيبة البعيدة الغور في الهند والصين والمواطد الثبت الشاخة ، والثاني يشمل اوربا وتوابعها واميركا التي غذت مضطرا واسما للحياة والعمل . والاسلام حائل بين هذين القسمين من امم البشر فقد مضى تاريخ الجنس البشري في اسيا متطورا على روح الدين ، الاعتقاد بها ورأه الطبيعة .

واحترام القوى التي ساعدت بها الانسانية ، ونشأ في هذه الاسلام هي وطن الانبياء ، ومهبط الاديان ، والشام ، والمسلمان ، والمشايخ في الممالك الداخلية تتوارثها في الهند باسها دار بين هذا الجنس الواحد ساعة في سلسلة الوجود وهدف

في العقلية والتفكير ، ولكن واسطة التفاهم موجودة :

نحن نعلم انه لا اتصال بين عالم الكيمياء الغربي وبين الدكاهن الهندي ، ولا بين المهندس الغربي والراهد المتحنث في معابد جبال التبت ولا بين الاستاذ في جامعات اوربا والفقيه الصيني — للتفارت العظيم بين الفريقين في تقرير مدلول كلمات التروة والعمل والارادة ، والبعد مابين المجال الروحي لادراك الامور بين والمرامي العملية لهؤلاء الاوربيين اذا قارنا بين الشرق والغرب من حالة وسطى .

لا ريب هنذا في ان هذه الحالة الوسطى المنشودة هي « الاسلام » الذي وسد الدهر اليه هذه المهمة العظمى بين الشرق والغرب . فقد جمع المستيرون من رجاله بين العالم الكونية والفضائل الروحية ، لا سيما في مصر وشمال افريقيا : مفرق طرق الامم ، ومحطة طريق البحر الابيض المتوسط لم يتصر العمل الذي قام به محمد (صلى الله عليه وسلم) على توحيد القبائل المختلفة والشعوب المتباينة بقانون واحد ، بل اقترفت به معجزة اقامه سور بين الشرق والغرب لا يمكن اقتحامه ، فامن به المثقفون من الفريقين قرونا طويلة شر غارات توجهها عليهم مطامع الاوربيين الذي اظطروا الى البقاء في اوربا يقلبون جماجمهم ويشتغلون بعلومهم ، ولولا الاسلام لا غارت اوربا على « اسيا » او لابتلعت اسيا اوربا ثم ان يتمثل محمد (صلى الله عليه وسلم) قد جاء العالم بنتيجة عظيمة من الوجهة الفكرية بما حملاه الى تلك العصور التي يسميها الاوربيون بالقرون الوسطى ان مهنة الوساطة بين الشرق والغرب قد انقيت اليوم من جديد على عاتق (الاسلام) فعلى زعماء المسلمين ومظاهرهم ان يفهموا المهمة السامية المنيطة بهم في العالم ، وان يجب عليهم القيام بها ، ولا سيما في مصر التي جعلت بين قطبي الحضارة الحديثة وبين ارث المعلمات السالفة اليوم كنظر الشرق الى الغرب

اوربا بالكة طريقا تخالف ذلك الطريق الذي سلكته الارض ، واستخدمت قوى الاذهان ، لكن تقاليدها تركت الرجل — من جهة الاخلاق — حيث كان في الدور الحجري . وهل المصرفي (صاحب البنك) الانجليزي الامريكي المستديمين في عهد الاقطاع : الذين كانوا يتزوون اموال الناس ، ويجردونهم من ثوب النعمة ، ويخربون بيوتهم ،

ويلقذونهم بسفك دم الجار الضعيف ؟ وهل ادارة المصرف الاكتصادية من قطاع الطريق اجتمعوا للمؤامرة على عمل سوء يضيرون اجنبائه ؟

ان امتية اوربا الوحيدة هي المال الذي يتوصل به اهلها الى المتعة واللذة ، وهي تعاني سكرات الموت الروحي لانها سلبت نعمة الايمان بينما الصحافة ، والبانك (البانسون) الاسلاكي ، وسكك الحديد ، والبواخر والطيارات — تعمل لتقريب الاصقاع ، وتاليف الافكار ، وجعل الامم متآمرة بتاثير واحد ، ومنفعلة بالفعل واحد ، وتوجيه انظار الاجتماس الى اسبل واحد ، اذ باوربا بالرغم تحت متاعب حرب تبحث عما عن اسبابها وهي عاجزة عن الحكم عن نتائجها ، ومترقبة لما توقعه من مخاوف ، وآلام

وبينما نرى الشرق يتقطل حركة الطوائف العلمية ، ويرى يصوره الى مجالي التركة الادبية تلوح لنا الجامعة الاخرى حقيقة مسلم بها وهي ان الغرب في حاجة الى الشرق ليكون له ايمانا جديدا ، كما ان الشرق في افتقار الى تلبيس ملكه على ما توصل اليه الغرب من اساليب التفيد ليستطيع بكثير من الارض ، ويصفى لكل فرد من بعض براعة وسعادة قد يبقى الشرق والغرب بغير تفاهم ، الا بينهما من تفاوت

وعجائب الغرب الى الشرق اليوم تستطيع الامم الاسلامية المتطورة ان تكفل روعة العصر المقبل اذا هي جمعت بين استماع صوت مليا وبين الترجمة العملية لعلوم اسرار الكائنات ، ولن يتوصلا بهذا العمل الا اذا ادركوا حالة العصر ، وعرف اولوا الامر والمسلمين من المصريين — كيف يساعدون هذه النهضة على اتمام عمل الند ان ضرورة توسيع دائرة العلاقات الانسانية ، والغاء الجنس الاجتماعي ، ستحمل قارات الارض على ان تتظم نفسها ، وتدفعها الى ان تحل مسألة الشرق والغرب حلا اشرف مما حلوله اهل القرون الوسطى واذا القينا نظرة على اوربا نراها تلوح لنا من وجهة كبيدها كأنها شبه جزيرة تابعة للقارة الاسيوية ، ثم ان تيارات الفكر المنبعثة من قلب آسيا قد جالت من اوربا فيما مضى في سكان جزائر الامم من الجنس حاملة الى اطرافه نفحة الحياة . وان هذا وذاك مما يبين لنا ان اوربا ما برحت ذات صلة كريمة بالسلف الانساني وما كانوا متعطلين به من الفضائل ، وغذو اوربا بذلك على امر يكنا الشيطانية التي اخيبتها عبقريتها وولدها جنونها . فما على اوربا الا ان تولي وجهها شطر آسيا لتخفف عن كواهل ابنائها عبودية المادة ، وتقيهم المهاوية التي تدفعهم اليها الآلية ، وتنقذهم من مصير اقدامهم اليه فرق التعجل ولذة الاتاج من غير حد ان اوربا في حاجة الى ان تقترب من الاجناس التي لا تزال لديها مؤنة فكرية كافية ، وشاعرية لا تتوقها شاعرية . لا تها وقد اسكرتها شهوة المطامع تنظر الى آسيا وهي تفكر ، فهل يريد الاسلام ان يقول كلمته ؟ وهل يريد ان يشترك في الحديث مع الصوتين المتطرفين الرتفع احدهما من فم الغرب والثاني من التقاليد في الشرق ؟

ان للشرق تقاليد هي اقدم تقاليد البشر ، وتفصل عصارة الجنس الاحمر الاطلانتية ، وعضارة قدماء المصريين الزاخرة . وان اسرار هذه الكنوز اقتدية الامحت الى الابد ان تفهم نفسها ، والهند ان تتوهد في ماضي عهدها . والشرق كتيبه المقدسة التي كشفت عن اسرار الطبيعة ، وارشدت النفوس الى ما وراء المادة ، فهي خزائن الجيل والمكنون : اعني المادة والروح . واذا قيست اختباراتها الحقيقية بسرائرها الاولية كانت اعمال علمائنا اليوم كالاعيب الصبيان لما تتطوت عليه تلك الاسفار القدسية من معقولات روحية ، وبيان معجز ، وحكمة بالغة ، ودلالة الى الحياة الا تالية الداخلية الطاهرة . وصفوة القول ان الكتب المقدسة تهدي الى سبيل النظام الاجتماعي الصحيح القائم على اساس الاخاء الانساني ، ذلك السبيل الذي خفي على عيون الفضى الاوربية بعناية فائقة ، وما على الشرق الا ان يأخذ اهبته لاعلان هذه الهداية متى حمت نية اوربا ، ويومئذ نجد اوربا — من هذه الفكرة الشريفة السامية — التقاليد التي نسيها منذ القرون الوسطى ، فيكون ذلك فريضة لتنظيم عقيدة العصر المرتجى

الانتقاد الحر

٢

حول ميكروب النجاح

كتب الكتاب كل على وجهته فمن كاتب اجاد وافاد ، وآخر كرس حياته لنشر الضلال والفساد ، وثالث لم اهتم من هؤلاء ولا من اولئك فاتبته ادلح واستراح .

ان هذا الطراز الاخير — اعاده الله — مما يجب على صحافتنا ان يتبذوه ١٠٠ من نشر ميكروباتهم التي باعثت بين احمدة جسم الامة وفرخت

وهي بين جريدة النجاح واكثرها في غيرها ... تجمع جيش العد ...

اول هذا وان كانت صراحته خشنة وحقيقة مرة يتأذى منها ضعاف الافكار وارباب الامزجة اللطيفة، ولكن الست المنتقد الحر ؟. الم اقل انى لاادرى ولاابالى ؟ الم اعدكم بانى اتبع الحق انى سار لا يردنى عنه معاول الانتقاد وان ابتغى غيره ولو سلقت بالسن حداد. ورميت بالكفر والالحاد ...؟ ومثلي من يفى بوعده ولو استدعى تضحية النفس والنفيس!

من هذا الطراز او قل المكروب قوم انتصبوا للدفاع عن حضرة الطرقيين والذود عن حياض اولئك الذين دأبهم التجوال لطلب الارتزاق على حساب الامة : الامة التعيسة التي تعتقد ان الكون بايديهم والنفع والضر منوط برضاهم ، الامة التي دخلت فى ورطة الاشراك من جرائهم ضف الي ذلك الشقاق الذى احدثوه بين افراد الامة حتى صرت تري «التيجاني» لايصلي وراء «العزوزي» والقادري يعتقد ان الفرقتين في ضلال يتخبطون وان لانجاة الا لمن تمسك بشيخه ؟...

قلت ولن ارجع عن اعتقادي ان جريدة النجاح حوت من المقالات او (المقاتل) التي لاتجدى الامة فتيلا ما الله به عليم ، الامر الذى جعلها مرموقة بعين السخط والاحتقار من كافة متنوري الجزائر ويأسفون على انتهاجها هذا المنهج السقيم كل الاسف حق لهم ان يفعلوا ذلك او اكثر ؟.

اى عذر لصحيفة وطنية اذا لم تخدم الوطن وتعمل مما يجعله يرقي الى الدرجات الرفيعة ويعتلى ذروة المجد الحق ؟!

الوطن فى حالة يرثى لها : جهل مخيم ، ودين مشوه ، اخلاق فاسدة ، وافكار جامدة : حقوق مهضومة وشعوب مظلومة ، حجة مدفوعة وكلمة غير مسموعة . [illegible] الشقاق الذى تدون [illegible] [illegible] [illegible] فواجب كل [illegible] [illegible] ان [illegible]

تاجر ينافس حريفه ، وعامل يحسد ونديه ... الخ.

الوطن على ماذكرنا والنجاح وكتابه يدعون الناس الي اعتناق «التصوف» والدخول في زمرة الطرقيين ؟

الله وحق الوطن المضاع — لعين الخمول ، والشقاوة بنصها وفصها ، وهو — ورب العالمين — ذنب لايغتفر وجريمة دونها كل الجرائم !.

مجرم من يعمل لخذلان وطنه ! مذنب من لايخدم بلاده ! نذل من يسكت عن حقوق مداسة ، وشعائر ممتهنة !

فالويل لكم ياخائني الوطن ! سيأتي يوم تعضون فيه بنان الندم ولات حين مندم ! وتقولون ياليتنا كنا ترابا اولم نكن من المخلوقين !!!

يوم تستيقظ الامة من سباتها وتتنبه من غفلتها ، وتعرف خادمها ممن يدس لها السم في الدسم اذ ذاك ! ترونها تلعنكم بلسان واحد وتزدريكم فردا فردا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون !

بينما الامم تفكر كيف تناجى الكواكب السيارة وتعمل لاستعمار «المريخ» نرى كتاب (النجاح) — وكثيرما هم — يدعوننا الى الدخول فى حزب (القوم)، الى ان ننبذ الدنيا وما فيها ونحتقر كل من عليها ؟ ، ونعكف على عبادة القبور والتمسك بالصخور لكم الويل ! اهذا هو دينكم ؟! (غير الرب الاعلا) انا اذا بدينكم لكافرون ولربوبكم محتقرون فانظروا ياقوم كيف تصنعون !

الدين الاسلامي يتبرؤ منكم براءة الذئب من دم ابن يعقوب ونحن نفر منكم فرار السليم من الاجرب ونكفر بكم وما تعتقدون كفرلم بالاسلام وما تدعو له الشريعة المحمدية فهل بعد هذا ارالم منتهين . ولاصلاح وطنكم عاملين.! ام انتم = ولا اخاله الا كذلك = ممن ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة .

اما تصوفكم الذى تدعون الناس اليه فانا نجيبكم . بكل بساطة . بانه مذهب لايوافق العمران مذهب كسل وخمول مذهب يعمل لفساد المجتمع الانساني

اقول هذا بكل حرية ولن اكتب اعلم كل العلم ان جل القوم يستخطئون قولي ويكذبون صراحتي لأنهم الفوا التقليد وسيبقون مقلدين !..

الدين الذى لايرمي بالناس الى الحياة ولا يدعوهم الى ان يكونوا امة حية مستقلة لاتعترف بالعبودية الا لله ولا بالتذلل لسواه نرفضه ولانقباه وحرى بان يراعى بعين الاهمال ويتنكبه محبوا الحياة

وديننا الذى ندين ونفتخر به من الاديان التى تريد حرية الشعوب ومساواة الافراد : لافرق بين سيد ومسود وغني وفقير وشريف وحقير وشريعتنا المحمدية تريد من معتنقيها ان يكونوا اعلم الامم واعز الامم واغني الامم ولااظن مطالبا يطالبنى بدليل ويحوجني الى تمثيل .

وليس يصحح في الاذهان شي ، اذا احتاج النهار الى دليل

وهل التصوف هو هذا ؟

لا ورب الكعبة بل التصوف يريد ممن يتمذهب به ان يكون زاهدا عابدا اناء الليل واطراف النهار فراشه الارض وكساؤه المرقع وشعاره الخمول يأتيه رزقه من فضلات غير المتصوفين ولي على كل ما ذكرت ادلة وشواهد يمنعني من ذكرها ضيق المجال . . .

وعلى من اراد بيانا وافيا وبحثا شافيا ودليلا كافيا ان ينتظر صدور ابحاثنا تحت عنوان (الاسلام والتصوف) اعدلم بنشرلا على شريطة ان يتسع له صدر جرائدنا والافا الذنب ذنبي ؛ وفيما كتبت الشمس ابانة وربك يهدى من يشاء الى صراط مستقيم !

فهل بعد هذا اري كتاب النجاح مقلعين عن غيهم عاملين لما ينفع وطنهم ؟

لو كتب (رشيد) النجاح فيما يرشد الامة الى ما يجعلها فى مصاف الامم الحية ونفخ (اسرافيل) في بوق الاصلاح داعيا امته الى الاتحاد والائتلاف والعمل جنبا لجنب وهدى (الحافظى) امته لما يحفظ كيانها ولم يدعها تنقاد لكل ناعق وتغتر بكل بارق وتركوا الهمز واللمز والتلويح وعمدوا في انتقاداتهم الى التصريح لما رايت النجاح كما ترى ولا راحوا من بينهم واستنهاض هممهم وتركوا لنا الوقت لطرق ابواب اخرى

فيل [illegible] باكتب [illegible] [illegible]

حديث اليوم ...

البدع المتفوتة :

يوم الجمعة ٢٢ جانفي وقع احتفال بضريح سيدي (زروزو ر) دفين وادي بسكرة الذي تسميه العامة (بالزردة) وصورته ان المكلف بالضريح اشترى بقرة او استعارها ثم طاف بها جميع الشوارع العربية والافرنجيه والاسواق ومحلات الخنى والفجور وبصحبته الزامير والدفوف والاعلام المثلثة لجمع الدراهم للزردة ولما ألم مهمته وطاف البلدة وهو يقود تلك البقرة التى هى شبيهة بعجل (السامري) اعلم الناس ان يوم الجمعة المذكورة يوم بركة ورحمة وكل من حضرة فهو مضمون الي ؟...

وما ازفت الساعة [illegible] حتى هرعت الناس و[illegible] بقين بقية ذلك اليوم [illegible] يتغازلن مع الشبان و[illegible] بمرأي ومسمع من المتفرجين [illegible] الاوربيون يشاهدون هذه [illegible] في نظر المسلمين الحقيقين التى [illegible] هؤلاء الدجاجلة المارقون من [illegible] السهم من الرمية فمسألتنا [illegible] اولياء الكرام الى ايقاف هذا [illegible] يد هؤلاء المبتدعين الضالين المضلين

فيالله للاسلام والمسلمين ويالها للاخلاق العربية الفاضلة

ويأتيك بالاخبار ؟

طنين ذباب

شاع وذاع في هذه الايام في الزيبان ان السيد عبد المجيد الطولقي والطرقي ايضا .. يحث الناس على رفض جريدتي «الشهاب» الاغر وجريدة «صدى الصحراء» وعلي الاشتراك في جريدة النجاح ... (نفعنا الله ببركتها) واما تانك الجريدتان فهما ضد الطرق والطرقيين حتي بلغ به تهوره الى ان قال ان من لم يرفض الاشتراك بتلك الجريدتان لا يفلح ولا يربح (اي يدقهم) مهلا عليك ياعبد المجيد فان ابناء اليوم غير ابناء الامس وان استوليتم على اموال الامة فصعب عليكم ان تستولوا على افكارها وارائها في الوقت الذي تحررت فيه الزنوج

فضلا عن الاحرار ونحن نقول للامة [illegible] في اى جريدة مهما كانت [illegible] المبدا لاتشتغل بمات زيد و[illegible] البلدة خالد واحتفل [illegible] هذه الاعمال خدمة للامة و[illegible] العلم ، فاشتركي في النجاح [illegible] لحضرة عبد المجيد وكل من هو على [illegible] «الشهاب» «وصدى الصحراء» [illegible] والخرافات والبدع التي ادخلت على الدين [illegible] الدين وهو منها براء فاذا كان [illegible] وذوي الاغراض الفاسدة فانا نقول له اذا رضيت عنى كرام عشيرتي

فلا زال غضبانا على [illegible]

مكاتبات الجهات

خنشلة

بيان حقيقة

سيدي مدير جريدتنا «صدى الصحراء»

سلاما واحتراما

وبعد قرأنا بالعدد السادس من جريدتكم مقالا تحت عنوان «اسرائلي مقدم طريقة» وبما انى من بلدة «قمار» اصالة ومن الطريقة التجانية وددت ان ابين الحقيقة لقراء جريدتكم الكرام فاقول

انه يوجد ببلدة «قمار» اسرائلي يدعى اسماعيل من عائلة تسكن خنشلة الان كان قدمه شيخ الزاوية على ابناء جنسه الاسرائليين فقط وجب

التنبيه

عبد الرحمان التيجاني

«صدى الصحراء» رب عذر اقبح من ذنبه

قالمة

على منبر الخطابة

ابتلى الله بلدتنا بخطيب لايفرق بين الفاعل والمفعول . واذا ارتقي المنبر لتادية خطبة يوم الجمعة يحرف الايات القرآنية والاحاديث النبوية وياتى فى ذلك بالعجب العجاب . فالى متى ينتبه اهالي بلدتنا الى هذا الداء العظيم . ويستبدلون هذا العامى بالذي هو خير منه علما وفهما .

مكاتبكم

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

الشعر العصري

واجبات الانسان

كل امرء يرمى الى نيل العلى بين البرى والغر والسلطان
ويود انّ يحيى سعيدا فاخرا خالى الغير ناعم الوجدان
يقضي حياة فى الوجود لذيذة لا تنق شوها من الاشجان
فتجيبه الآمال طوع نداته تسعى اليه سريعة الطيران
لكن ابي الرحمان رب العرش الا لانه تجاهد عمرنا وفاننى
بالسهر والتعب الطويل لعلنا نحظى بعيش فى البرية هان
فاجهد الدنيا سوى كدهند يقضي على المتماخمى الكسلان
يابها الطفل قم وتنبها شيد لنفسك ارفع البنيان
ان كنت زهد فالزمان محزن غمرته لا تخطئي المتوانى
فاشدد له ساقد كسبت وكن فتى شهما شجاعا فى مدى الازمان
العيش حرب فادرع بالحزم فى كل الامور وكن من الفرسان
يعلو الفتى شرفا بعلم زاخر تلوه اعمال مع الاتقان
وبمكنة تهدي الى رتب العلى ويطيب الاخلاق والاحسان
كن ناصرا للحق ماتتطلع ان ن الحق نور ساطع البرهان
وحد اليك واقتدي بمحمد خير الانام سيد العدنان
فالدين منبع كل خير فاتبعي بالدين واقع هفوة الشيطان
ءايات ربك فى الكتاب تدبرها وافهم ورق التنزل بالاتقان
فهي الدواء تعالج القلب المسر يض كما يعالج جسمنا الحيوان
ماكل قول قيل فهو مصدق ان لم يزنه العقل بالميزان
فاقد وزن وابحث وجابه واسالن حتى تكون على هدى وبيان
حكم حيالك وضن لسانك وامنع فى كل يفيد لدى بني الانسان
لاتنتشي سبيلا جهلت اساسها بل ماعقلت فقلدن بامان
هذا هو الاسلام جاء مبينا يدعو الى الخيرات والعرفان

(م. ن. ك.)

اقوال الحكماء

٢٤ ما اعلم الناس لو يسألون عن الحقيقة !
وما الجهال العماء اذا لم يتعلموا !
٢٥ الحق نور والباطل ظلمة ومتى طلع فجر الحق انكشف ذلك الظلام الدامس.
٢٦ من تناول لقمة المقاهمة مع اخوته فيها خاتمة سوء ... ومن ابى وبقي يهوف يا لايعرف شيئا الا ما علمه الله وقام الركيل.
٢٧ بلا تحفظ يصير المستحيل عادة كالممكن.
وبلا افتراق يستحيل وجود الامة الى عدم ..
٢٨ ينهي واحد بعضه من اللغة وافرا من اثيري على الكذب وتوالي غير ما قال ؛
٢٩ يمدحوني ويثنون فيرد جمعي اراء الموفى ويلهفوني اذا خلوا الى شياطينهم مرتدين ؛
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ؛
٣٠ من نصحته ولم ينتصح تباعد منه ودعه حتى يتضح .

مقتطفات

الشوق

اذا ما الشوق داهمني بليل
وغيل الليل مسود الاديم
اراصاحكم قلب فد تدارت
به الاشواق في نار الجحيم
محمد السيد ...

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

الحب الصامت

لماذا تسكت وانا اكلمك ؟ تكلم ! اجب ! فعلى راعك منى ما وجدته في عن الخطأ ؟ الم انت تنظر الي الامل المنبثق من النور الساطع ! وتحلم معنا بسعادتنا المقبلة !
يا رب ! اجب ! انا اكلمك لماذا انت صامت

• •

مالي ارى عينيك تنبجلن بالدموع
لما تنظر لي نظرات مليئة الالم والكآبة ؟
لماذا لا تبتسم وانا امامك اكلمك ؟
ما الذي يحزنك ويشجيك وانا كلي لك ؟
انا لك وقلبي درر وحي
لماذا تحزن ؟ وتكتئب وتبكي ؟
لا تبك فقد سحقت قلبي دموعك ومالا
فؤادي شظاها وذابت نفسي اسى
يا رب كف عني البكا وذرف الدموع ؛
لماذا تتعذبا ! اي ثورة بشرية تستطيع ان تبرقا عن بعضنا ! ماذا ارى لماذا لا تزال صامتا كئيبا ؟
فان هذه النظرات الكئيبة الثائرة وهذه الدموع الفياضة وهذا الصمت الاليم مما يجلي
لا تبك ! ياحبيبي ابتسم ودعنا نحلم بحبنا :
فان ذلك هو السعادة !
« مرغريت »
(الفجاعة)

بكاهات

سائل فطن

وقف سائل يطلب فقال له صاحب الدار اعطاك الله فان حريصا ليست هذا . فقال السائل يا هذا انما انا الطالب كسرة وليست الطلب عروضا :

« بين حانه ومانه ضاعت لحانا »

تزوج رجل بامرأتين اسم احداهما (حانه) واسم الثانية (مانه) وكانت حانه صغيرة السن عمرها لايتجاوز العشرين انا مانه فعمرها يزيد على الخمسين والشيب اعب براسها فكان كلما دخل الى حجرة (حانه) نظر الى لحيته وتفزع منها كل شعرة بيضاء (شائبة) وتقول : يعجب على عند مالاري الشعر الشائب لعب بهذه اللحية الجميلة وانت لحد الان صغير السن : فيذهب الى حجرة (مانه) فتمسك لحيته وتفزع الشعر الاسود منها وتقول له : يكفيني ان اري شعرا اسودا بلحيتك لحد الان وانت رجل كبير السن جليل القدر .
ودام الحال على هذا المنوال الى ان [illegible] يوما فراى بها نقصا عظيما فمكثا بسقف و[illegible]
(بين حانه ومانه ضاعت لحانا)

بين حكم وحكيم

كعب حكيم على باب داره : لايدخل بابي شر : فقال له حكيم مثله . فمن ابن تدخل الدراهم فيه . شر وشر ما فيها انه لايبد منها .

داخلية

درس التفسير

عقدت جمعة ، الناس بوطن الصحراء يتحدون او يشاهدون درسا من دروس العلامة الشيخ البليدي العقبي ، ويحسن بشر اقوموه بانه شرع في درس تفسير الكتاب العزيز الذي هو قدوتنا ومرجعنا وطريقتنا الواضحة ونورنا الساطع وحكما المنصف وقائدنا الحكيم جدا الدرس على الساعة القاسمة وتنبه صباحا بمسجد بشار فمن اراد الاجر والنفع او الاطلاع على المشارب السلفية والعقائد الكاملة والبلاغة السحابية فليات مسجد بشار ، اوان تلك الساعة مستفيدا كان او فائدا ...

حي على الاصلاح

٦

بشيء اولا فاجانب بالسلب وكذلك لم يعرف في السلف الصالح هذا صوفي وهذا غير صوفي ، وكذلك لم يعرف عندهم اسم القطب والغوث والابدال والمتبرفين والمتصرفين في الباطن وفيما وراء الحسن والقول بوحدة الوجود و هذه كلها كما نبه عليها ابو حيان سيفي تقبيحه واين خلدون في مقدمته واين القائلون بها الغلاة من الشيعة مثل محيي الدين بن العربي واين الفارض واين العفيف والشيخ الاسرائيلي واين سبعين المتطاولين للاسماءالله الباطنية ومن سلكوهم منهم الحلج فكانت (الدرجة الاولى) التي اسسها عبد الله بن ميمون عبادة عن فهم اسرار الشريعه ما معنى على سبحانه وتعالى العرش والارض في ستة ايام وما معنى رمى الجمار في الحج وما معنى السعي بين الصفا والمروة ثم يشرط لمن ياخذ العهد على هذه الجمعية ان لا يبح بالاسرار.
(الدرجة الثانية) يكلفون المستعدين الترقي من الدرجة الاولى بان الناس قد ضلوا بتقليد الائمة الاربعة وان الذي يقلد في الحقيقة هو الامام المعصوم تلك وقد وانت دولة الموحدين في المغرب بين الاوسط والاقصى بصحة الائمة ونقلن ذلك مؤسسها محمد بن تومرت من المشرق ومع ذلك ادعى الاصلاح وتسب دولة بني يامنين الى الضلال وهو احكم ضلال وشيطان اراد اضلال عباية بأرض الصفر القائل بعلم عصمة الامام وراء على خطيب الجمعة الذي دعى للامام المعصوم المزعوم المعلوم

(الجزائر) ابو يعلى الزواوي

اعلانات

الرخاء والامان

عنوان المحل بعمارة السيد ابراهيم بن سلمان بزيوة واخوانه
بهم وبكلان وملاكوب بسكرة
يوجد بهذا المحل اعلى الصنف البوسه والفرنسوية والانجليزية
الرينة بالراني الذكية وانواع التمر والحبوب وسائر البضائع
الملابس الافرنكي الاهلية
ندعوا هذا المحل وانكم تجدون فيه ما تصبوون من المجاودة
والملاءمة الوجه

طبيب العيون
Clinique des Maladies des Yeux
NEZ - GORGE - OREILLES
Spécialiste - Docteur LACAN
Moniteur de l'Hotel Dieu de Paris
11, Rue Graillet — BISKRA

الدكتور لاكان المتخرج من الكلية الطبية العليا بباريس
يعالج امراض العيون والفراهم والانف والاذنين وتصدوا بحمله الكلين
نجح فرنسا عدد 11 بالطيف الثاني فبسكرة واكم تجدون ما يحركم
من النشاط والادوية الناجعة بغير الم

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

بنهج الكتبيين لامبير عدد ٣٣ قسنطينة
اسستها نخبة من الشبيبة الجزائرية لنشر العلم والعربية وفن الطباعة بين
ابناء الوطن مديرها ابن الشيخ خليل
وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها
بسرعة واتقان وباسعار متهاودة
شعارها
النظام والاتقان
IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE
33, Rue Alexis Lambert, 33
CONSTANTINE

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHÈQUE NATIONALE DE TUNISIE